فإذا قلت بشرته كان اللازم أبشر .

كقوله فطرته فأفطر .

وقال أبو سليمان في حديث عبد الله بن عمرو أنه أتى الطائف فإذا هو يرى التيوس تلب أو تنب على الغنم خافجة فقال لمولى لعمرو بن العاص يقال له هرمز يا هرمز ما شأن ما ها هنا ألم أكن أعلم السباع ها هنا كثيرا .

فقال نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهائم ولا تهيجها فقال عبد الله شعب صغير من شعب كبير يرويه ابن وهب حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن هرمز مولى عمرو بن العاص .

قوله تلب من اللبلبة وهي زمزمة التيس إذا طلب السفاد وتنب من النبيب يقال نب التيس نبيا ومثله هب هبيبا قال الشاعر ما أبالي أنب بالحزن تيس أم لحاني بظهر غيب لئيم والخافجة السافدة والخفج السفاد وقد يستعمل في مباضعة الرجل أهله وقد يحتمل أن يقال جافخة بتقديم الجيم وأصل الجفخ الكبر .

وقوله عقدت يريد أنها قد عولجت بالأخذ كما تعالج الروم الهوام ذوات الحمة بالشيء الذي يسمونه الطلسم